الخليج السياحي

أخبار الخليج

إعداد وتحرير: زينب إسماعيل

العدد (17491) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 23 شعبان 1447هـ - 11 فبراير 2026م

www.akhbar-alkhaleej.com

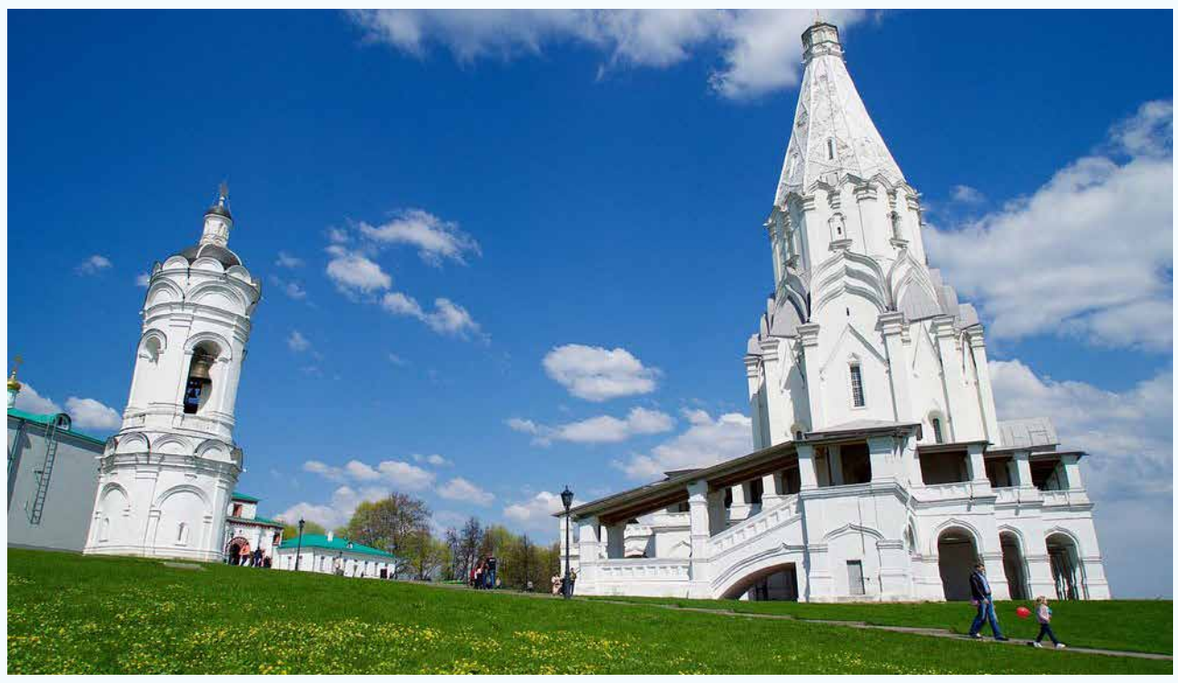

رغم قسوة برودة الشتاء

الطلب السياحي على موسكو يرتفع 5 أضعاف

كتبت- زينب إسماعيل

أفاد خبراء سياحيون أن الطلب السياحي المحلي على الوجهات الروسية ارتفع 5 أضعاف خلال العام الجاري مقارنة بالأعوام الماضية، في ظل توجه محلي وخليجي أكبر للسفر إلى تلك الوجهات خلال الموسم الشتوي رغم قسوة برودة الشتاء.

وتشهد العاصمة موسكو موجات شتوية باردة للغاية خلال شهري يناير وفبراير من كل عام، حيث تصل في بعض الليالي إلى 22 تحت الصفر، وقد تتعرض لموجات صقيع تصل فيها درجات الحرارة في بعض المناطق إلى 24 درجة تحت الصفر.

وبين الخبراء «نما الاهتمام المحلي والخليجي بالسوق الروسي خلال الفترة الأخيرة بعد تركيز الحكومة الروسية على استقطاب السواح من الشرق إثر فرض العقوبات الغربية والحصار الاقتصادي والمقاطعة على روسيا"

وتحولت مدنها إلى وجهات سياحية مفضلة لعدة اعتبارات، أبرزها رحلات الطيران المباشر وسهولة التأشيرات، وتوافر الأمان، واحترام الثقافة العربية. كما اتجهت العديد من شركات الطيران العربية والخليجية لتسيير رحلات يومية وأسبوعية مباشرة إلى المدن الروسية، فيما تسير رحلات موسمية في موسم الصيف فقط لمدن محددة.

5 أيام للتأشيرة

وقال أحمد الحمد نائب الرئيس التنفيذي لشركة الربيع للسفر والسياحة إن الطلب المحلي على روسيا ارتفع 5 أضعاف عن السنوات الماضية بعد اعتماد

○ سيد طالب الدرازي.

○ أحمد الحمد.

عملية استخراج التأشيرة إلكترونيا، والتي تجهز خلال 5 أيام فقط وتميز الشعب الروسي بالودية وإتقانه للغة الإنجليزية.

وعزا الحمد سبب الاتجاه المحلي للمدن الروسية إلى إحلالها محل المدن التركية ابتعادا عن التكرار. وبين أن ارتفاع الطلب ليس فقط في الشتاء بل في الموسمين الصيفي والشتوي، وخصوصا خلال احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية التي تتزامن مع موسم تساقط الثلوج. وأضاف «شهد شهري ديسمبر ويناير ارتفاعا واضحا في الطلب».

وأوضح ان أسعار باقات السفر للمدن الروسية والتسوق في الداخل مقاربة لأسعار المدن الأوروبية.

وأشار إلى أن طيران الخليج توفر رحلة يومية خلال موسمي الصيف والشتاء.

ترند سياحي

وأكد نائب مدير شركة النصر للسفر والسياحة، سيد طالب الدرازي أن الطلب السياحي على الوجهات الروسية متزايد، إذ تحولت إلى «ترند» بين الأوساط السياحية. وتحدث عن ارتفاع الطلب خلال الموسم الشتوي على كل من مدن موسكو وسوتشي وسانت بطرسبورغ، وهذه المدن الثلاثة التي استكشفها السائح الخليجي تعتبر قليلة في ظل وجهات بعدد كبير لم تستكشف بعد.

واعتبر الدرازي «سوتشي من الوجهات الصاعدة خلال الوقت الراهن، إذ بدأ المسافر الخليجي يتعرف عليها بشكل أكبر في ظل رحلات مباشرة تسيرها شركات الطيران الخليجية». وأشار إلى أن ذروة الطلب خلال الموسم الشتوي تركزت خلال موسم أعياد الميلاد ما بين 20 ديسمبر وحتى 9 يناير.

وأوضح أن التأشيرة الروسية يشترط الحصول عليها إلكترونيا قبل الوصول إلى المطار، حيث يمكن استخراجها في غضون 5-4 أيام، فيما سقطت حاليا عن كل من المسافر القطري والإماراتي، وينتظر أن تسقط عن السواح العمانيين والسعوديين من بعد تطبيق الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين.

وحول الأسعار، قال إنها وجهات تنافس المدن الأوروبية من حيث الأسعار، حيث تتفوق عليها في أسعار الخدمات والمنتجات والإقامة والمواصلات والأطعمة، فيما تتميز بدرجات الأمان العالية والترحيب بالمسافر الخليجي.

ورجح الدرازي أن «يستمر الطلب في الازدياد للسنوات المقبلة بسبب تفضيل المسافر العائد من المدن الروسية للسفر مجددا لها وتقديمه للرأي الإيجابي عنها تشجيعا للآخرين لخوض التجربة».

الاتحاد الأوروبي يطلق أول استراتيجية موحدة للتأشيرات

اعتمدت المفوضية الأوروبية بصورة نهائية، أول استراتيجية موحدة للتأشيرات في تاريخ الاتحاد الأوروبي، في خطوة تهدف إلى تبسيط إجراءات السفر، وتعزيز أمن منطقة شنغن، وزيادة قدرة الاتحاد على استقطاب المواهب العالمية في ظل تنامي المنافسة الدولية على الكفاءات.

تضع الاستراتيجية الجديدة إطارًا محددا لسياسات التأشيرات الأوروبية بما يتماشى مع الارتفاع المتزايد في معدلات التنقل العالمي، والتحديات الإقليمية، والحاجة إلى دعم النمو الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي.

تهدف الاستراتيجية إلى تحقيق توازن بين تسهيل الحركة المشروعة للأفراد وضمان أمن منطقة شنغن، إلى جانب دعم المصالح الاستراتيجية والقيم الأوروبية وتعزيز مكانة الاتحاد على الساحة الدولية.

ومن بين الأهداف الرئيسية للاستراتيجية، جعل التنقل أكثر سهولة ووضوحًا للطلاب والباحثين ومؤسسات التعليم العالي، لا سيما المشاركين في برامج "إيراسموس".

وتسعى المفوضية من خلال نظام تأشيرات أكثر تركيزًا على استقطاب الكفاءات، إلى دعم التبادل الأكاديمي الدولي، وتعزيز التعاون في مجالات التعليم والبحث العلمي وبناء القدرات بين الدول الأوروبية وشركائها.

وبالتوازي مع الاستراتيجية، أصدرت المفوضية الأوروبية توصية تهدف إلى جعل الاتحاد الأوروبي وجهة أكثر جاذبية للمهنيين المهرة والطلاب والباحثين ورواد الأعمال من خارج الاتحاد.

ويركز أحد محاور الاستراتيجية على تعزيز أمن منطقة شنغن، من خلال تحديث نظام منح الإعفاء من التأشيرة، وتشديد مراقبة أنظمة السفر المعفاة من التأشيرة القائمة، وتعزيز استخدام ما يُعرف بـ"أدوات النفوذ التأشيري"، إضافة إلى إمكانية فرض إجراءات تقييدية مستهدفة وتحسين أمن وثائق السفر.

وأكدت المفوضية أن هذه التدابير ستسهم في تحسين الرقابة وتقليل المخاطر الأمنية من دون الإضرار بحرية التنقل.

وتتضمن الاستراتيجية محورًا لتعزيز التنافسية وتسهيل السفر للسياح وزوار الأعمال، عبر توسيع الإجراءات الرقمية لكل من المسافرين المعفيين من التأشيرة والملزمين بها.

ومن المقرر أن يبدأ نظام المعلومات والتصاريح الأوروبية

للسفر (ETIAS) في معاينة جزء من الفحوصات المسبقة قبل السفر للمسافرين المعفيين من التأشيرة اعتبارًا من الربع الرابع من عام 2026.

وتخطط المفوضية لتشجيع الاستخدام الأوسع لتأشيرات الدخول المتعدد طويلة الأجل للمسافرين الموثوقين، بما يجعل السفر أكثر سهولة واستقرارًا لرجال الأعمال والسياح على حد سواء.

ويركز المحور الثالث من الاستراتيجية على جذب الكفاءات من خارج الاتحاد الأوروبي، حيث تعتزم المفوضية تقديم دعم إضافي للمواطنين من غير دول الاتحاد وأرباب العمل من خلال مكاتب البوابة القانونية الأوروبية، للمساعدة في تجاوز التحديات المتعلقة بإجراءات التأشيرات.

كما تعتزم تخصيص تمويل أوروبي إضافي لتحسين وتسريع معالجة طلبات التأشيرات الخاصة بالعمالة عالية المهارة.

وتدعو التوصية المصاحبة للاستراتيجية الدول الأعضاء إلى تبسيط وتسريع إجراءات تأشيرات الإقامة الطويلة وتصاريح الإقامة، من خلال توسيع الرقمنة، وتقليل المستندات المطلوبة، وتقصير فترات المعالجة وتشجع على تسهيل الانتقال من الدراسة أو البحث العلمي إلى العمل أو ريادة الأعمال، وتعزيز التنقل داخل الاتحاد الأوروبي، وتحسين التنسيق بين السلطات الوطنية والجامعات ومؤسسات البحث العلمي.

وتهدف الاستراتيجية والتوصية معًا إلى جعل الاتحاد الأوروبي أكثر انفتاحًا وجاذبية للمواهب العالمية، مع الحفاظ على نظام آمن ومنظم لإدارة الحدود والتنقل الدولي.

أميركا تخطط لتشديد قواعد دخول السائحين

تخطط هيئة الجمارك وحماية الحدود الأميركية لتشديد قواعد دخول السائحين من ألمانيا والعديد من البلدان الأخرى.

ووفقاً للخطط، سيتعين على المسافرين الذين يأملون في دخول الولايات المتحدة الكشف عن مزيد من المعلومات حول حياتهم الشخصية مقدماً بشكل أكبر من ذي قبل.

وبعد انتهاء الموعد النهائي لتقديم الاعتراضات والتعليقات على التغييرات المقترحة، ستقوم الهيئة بمراجعة الطلبات وتقوم بإجراء المزيد من التغييرات قبل أن يدخل الإصلاح حيز التنفيذ، ولم يتم نشر جدول زمني محدد.

ومن المنتظر أن يتأثر بهذه الخطط الزائرون الذين يدخلون البلاد باستخدام النظام الإلكتروني لتصاريح السفر، وهو نظام منح تصريح السفر بدون تأشيرة للسياح والمسافرين بغرض الأعمال من أكثر من 40 دولة مشاركة في برنامج الإعفاء من التأشيرة، ويسمح هذا التصريح للسائحين بالبقاء في الولايات المتحدة لمدة أقصاها 90 يوماً.

وفي ديسمبر الماضي اقترحت هيئة الجمارك وحماية الحدود تغييرات على المتقدمين للحصول على تصريح سفر عبر النظام الإلكتروني، وبعض هذه التغييرات يسبب حالة من عدم اليقين بشكل خاص. وسيتعين على الراغبين في دخول الولايات المتحدة على هذا الأساس في المستقبل الكشف عن معلومات حول وجودهم على وسائل التواصل الاجتماعي على مدى السنوات الخمس الماضية، ومع ذلك، فإن الهدف من هذا غير واضح من الاقتراح المنشور في السجل الاتحادي الأميركي.